

" بسم الله الرحمن الرحيم "

أختيار وتدريس موجهي التعليم الابتدائي الأزهرى

" دراسة ميدانية "

أعداد

د . صبرى الانصارى أبراهيم على د . فتحى عبد الرسول محمد
أستاذ أصول التربية المساعد مدرس أصول التربية
بكلية التربية بقننا بكلية التربية النوعية بقننا

مقدمة :

يعد التوجيه الفنى أحد جوانب تحسين العملية التعليمية ، فهو يقوم بمد المعلمين بألوان من الخبرات المستحدثة فى مجالات المناهج وطرق التدريس والتقويم والتدريس والمهارات المتنوعة ، وبناء عليه يمكن القول بأنه قد أمتعت مجالات التوجيه الفنى ومسئولياته .
من هنا أخذت الدولة تهتم بأعداد أفراد قد أحسن اختيارهم وأنتقائهم للقيام بهذه المسئوليات لأن ذلك يتطلب قيادة تربوية متخصصة قادرة على التفكير والعمل . . .
وإذا كان الاختيار لوظيفة التوجيه الفنى لازماً وضرورياً فى مجال التربية والتعليم فهو أشد ضرورة وأكثر لزوماً بالنسبة للتعليم الأزهرى قاطبه والتعليم الابتدائى الأزهرى (موضوع البحث الحالى) خاصة وذلك للاعتبارات التالية :

- زيادة الأقبال على التعليم الابتدائى الأزهرى فى الآونة الأخيرة ، وهذا يتطلب أعداداً كبيرة من المعلمين على درجة من الكفاية المهنية وتحقيق هذه الكفاية يحتاج الى موجهين أكفاء .
- ترتب على التوسع فى المعاهد الابتدائية الأزهرية زيادة فى أعداد المعلمين غير المؤهلين تربوياً بالتعليم الابتدائى الأزهرى ، وهذا يتطلب موجهين فنيين على درجة من الكفاءة والخبرة
- حاجة مدرسى التعليم الابتدائى الأزهرى الى الاستعانة بأساليب وطرق التدريس الحديثة .
- صدور كثير من الشكايات الصادرة من مدرسى التعليم الابتدائى .

— سوء اختيار وتعيين موجهين فنيين للتعليم الابتدائى الازهرى
من هنا كانت هذه الدراسة محاولة جادة لدراسة أساليب اختيار موجهى التعليم الابتدائى
الازهرى وتدريسهم .

— مشكلة البحث : —

- يحاول الباحثان الاجابة عن التساؤلات الآتية : —
- ما أساليب وطرق اختيار موجهى التعليم الابتدائى الازهرى ؟
 - ما مدى أهمية هذه الأساليب من وجهة نظر موجهى التعليم الابتدائى الازهرى ؟
 - ما المشكلات التى تواجه تدريس موجهى التعليم الابتدائى الازهرى ؟
 - ما الأساليب والطرق التى ينبغى أن يؤخذ بها عند اختيار موجهى التعليم الابتدائى الازهرى ؟

— أهمية البحث : —

- تتمثل أهمية البحث فيما يلى : —
- تقوم هذه الدراسة على دراسة الواقع وتحليله ، وهذا فى حد ذاته ذو أهمية خاصة لأن ذلك يعد خطوة فى اجراء عملية التطوير .
 - تقوم هذه الدراسة بالكشف عن جوانب القصور فى عملية اختيار وتدريس موجهى التعليم الابتدائى الازهرى من خلال وجهة نظر الموجهين الفنيين .
 - تفيد هذه الدراسة فى معرفة أفضل الأساليب التى يتم بها اختيار وتدريس موجهى التعليم الابتدائى الازهرى .

— أهداف البحث : —

- يهدف البحث الى : —
- التعرف على الأساليب والطرق التى يتم بها اختيار موجهى التعليم الابتدائى الازهرى .
 - التعرف على مدى أهمية هذه الأساليب فى اختيار الموجهين الفنيين .
 - الكشف عن المشكلات التى تواجه تدريس موجهى التعليم الابتدائى الازهرى .

— وضع تصور حول أفضل الاساليب والطرق التي ينبغي مراعاتها عند اختيار موجهي التعليم الابتدائي الازهرى .

— منهج البحث :

أستعان الباحثان في هذا البحث بالمنهج الوصفي في دراسة ووصف أساليب وطرق اختيار

موجهي التعليم الابتدائي الازهرى .

كما أستعان ببعض الاساليب الاحصائية عند اجراء الدراسة الميدانية وهي المتوسطات الحسابية

والنسب المئوية .

— أدوات البحث :

أستعان الباحثان في دراستهما هذه بتطبيق استبيان مكون من ١٧ سؤال ، وللتحقق من

صدقه عرض على مجموعة من المحكمين مكونة من ٧ من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من المتخصصين

في ميادين التربية المختلفة ، وعند اعداد الصورة النهائية لهذا الاستبيان روعي التعديلات التي

أجراها كل عضو من مجموعة المحكمين .

— عينة البحث :

تم اختيار عينة الدراسة من موجهي التعليم الابتدائي الازهرى ويبلغ عدد أفرادها ٥٢ موجهها

من المجموع الكلي لأفراد العينة والتي يبلغ ٩٨ موجهها بمحافظة سوهاج — قنا — البحر الاحمر .

— نتائج البحث :

وقد توصل الباحثان من خلال دراستهما الى :

— تعدد نوعيات مؤهلات موجهي التعليم الابتدائي الازهرى على النحو التالي :

* مؤهلون تربويا وهم خريجو معاهد المعلمين وكليات التربية .

* الحاصلون على مؤهلات عالية وغير مؤهلين تربويا .

* الحاصلون على مؤهلات متوسطة وغير مؤهلين تربويا .

— أن سياسة اختيار الموجهين الفنيين للتعليم الابتدائي الازهرى تتركز بصفة أساسية حول

الاقدمية ، والتقارير الفنية والسرية .

- تدخل المسئولين بالادارة المركزية للمعاهد الازهرية في اختيار بعض موجهي التعليم الابتدائي الازهرى مما يؤدى الى وجود عناصر غير صالحة للقيام بوظيفة التوجيه الفنى .
- عدم رضا معظم أفراد العينة ، وقد بلغت نسبتهم ٧٤% عن الاساليب التى يتم بها تعيين موجهي التعليم الابتدائي الازهرى .
- عدم رضا معظم أفراد العينة ، وقد بلغت نسبتهم ٧٦,٩٢% عن أسلوب المقابلة الشخصية التى تعقد للمرشحين الجدد للعمل بالتوجيه الفنى بالتعليم الابتدائي الازهرى .
- أن تدرب موجهي التعليم الابتدائي الازهرى لازال يخضع فى إشرافه لادارة المعاهد المركزية بالقاهرة .
- قصور تحقيق أهداف التدرب لموجهي التعليم الابتدائي الازهرى .
- قلة انعقاد الدورات التدريبية لموجهي التعليم الابتدائي الازهرى .
- عدم كفاية الموضوعات التى تدرس ببرامج التوجيه الفنى لموجهي التعليم الابتدائي الازهرى للقيام بوظيفة التوجيه الفنى .

توصيات البحث :-

توصى هذه الدراسة الى :-

- ينبغي عند اختيار موجهي التعليم الابتدائي الازهرى ألا يعتمد على الاقدمية والتقارير الفنية والسرية بل ينبغي بالاضافة الى ذلك أن تراعى الكفاءة العلمية ، التفوق العلمى ، والاهتمام بالجديد فى ميدان التربية .
- ينبغي مراعاة بعض الصفات الشخصية كالتعاون والديمقراطية والنزاهة والسمة الاخلاقية الطيبة عدم المحاباة والمجاملة والامانة .
- عدم تدخل المسئولين بالادارة المركزية فى اختيار موجهي التعليم الابتدائي الازهرى وترك عملية الاختيار للمناطق الازهرية .

- تكليف المرشحين لوظيفة التوجيه الفني باعداد الدراسات والبحوث الميدانية التي تعمل على النهوض بعملية التوجيه الفني ، وأن يكون من شروط اختيارهم تقديم مثل تلك الدراسات والابحاث .
- أن تتم المقابلة الشخصية للمرشحين الجدد لوظيفة التوجيه من خلال أسئلة موضوعية محددة بدرجات معينة حتى لا يترك تقويم المرشح للاهواء والافراض الشخصية .
- أن يتم تدريب موجهي التعليم الابتدائي الازهرى فى المناطق الازهرية فى فترة الاجازة الصيفية بالاستعانة بخبراء متخصصين فى مجال التربية وعلم النفس والمناهج .
- عقد دورات تدريبية مكثفة يقوم فيها الموجهون الفنيون بدراسة الجديد فى مجال التربية .
- عقد امتحانات تحريرية عقب برنامج التدريب لموجهي التعليم الابتدائي الازهرى .
- أن يشترط فى اختيار موجهي التعليم الابتدائي الازهرى النجاح بنسبة ٧٠% فى برنامج التدريب .
- اضافة موضوعات جديدة الى موضوعات برنامج التدريب مثل العلاقات الانسانية ، طرق التدريس الاتجاهات الحديثة فى التوجيه الفني .